انعقاد اجتماع رؤساء السلطات الثلاث باستضافة مجلس الشورى الإسلامي

ويبلغ قانون تعليق التعاون مع الوكالة الدولية

الرئيس بزشكيان: الشعب الإيراني أحبط مؤامرات الأعداء

الوفاق/ أبلغ رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، قانون تعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي أقرّه مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، ليصبح نافذاً. وجاء التعليق تطبيقًا للمادة ١٢٣ من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية الذي تم إبلاغه إلى منظمة الطاقة الذرية الإيرانية والمجلس الأعلى للأمن القومي ووزارة الخارجية للتنفيذ.

بالتزامن مع ذلك، أكد رئيس الجمهورية، في منشور له على موقع التواصل الاجتماعي «إكس»: «إننا سعينا دائماً إلى تشييد الجسور مع الدول، لا إلى بناء الجدران»، وقال: «نحن روّادٌ للسلام، وأعداء للحروب، وفي الوقت نفسه، عازمون على الدفاع عن وحدود وأمن البلاد والشعب الإيراني». بدوره قال رئيس الجمهورية، مسعود بزشكيان، إن الشعب الإيراني دخل الساحة بشجاعة وصنع مفخرة، وأحبط مؤامرات الأعداء.

وصرّح الرئيس بزشكيان، في تصريح له على هامش اجتماع مجلس الوزراء قائلاً: «نفكر في هذه الأيام أكثر من أي وقت مضى في حل مشاكل الناس ومخاوفهم، ويجب أن نتصرف بطريقة لا تسبب لهم المتاعب.»

وأضاف: «ينبغي أن يتحسن مستوى التنسيق بين الحكومة وسائر الأجهزة.»

وأكد بزشكيان: «لقد دخل شعبنا الميدان بشجاعة وحقق مفخرة، وأفشل مؤامرات الأعداء.»

وختم بالقول: «إن هذا الحضور الشعبي والتلاحم الوطني يستحق الشكر، ونحن نعدّ أنفسنا خدّامًا لهذا الشعب، وسنسعى بكل ما أوتينا من قوة لخدمته.»

كما عُقد اجتماع رؤساء السلطات الثلاث في إيران، باستضافة مجلس الشورى الإسلامي.

وشارك في الاجتماع كل من رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، ورئيس السلطة القضائية حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجئي، ورئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف.

وتناول الاجتماع بحث عدد من القضايا والملفات الهامة المتعلقة بالشؤون الداخلية للبلاد.

ويتفقد بعض المناطق المتضررة من العدوان

في سياق آخر، تفقّد الرئيس بزشكيان، أمس الأول، بعض المناطق والمنازل التي استهدفت في طهران خلال الحرب العدوانية الصهيونية المفروضة على البلاد والتي استمرت ١٢ يومًا. وفي هذه الزيارة التفقدية لبعض المناطق والمنازل التي تعرت للقصف من قبل الكيان الصهيوني، تحدّث الرئيس بزشكيان مع سكان وأصحاب هذه المنازل، واطلع على تفاصيل الأضرار والإجـــراءات المتخذة لإغاثتهم والتعويض عن خسائرهم.

الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية

على صعيد آخر، قال النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، خلال الاجتماع الأول لمركز تطوير وتطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، أمس الأربعاء: إيران أصبحت راسخة ومتمكّنة في المجال النووي؛ وبالإضافة إلى تلبية احتياجاتها الخاصة، يمكنها مساعدة البلدان الأخرى في الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية.

وأشار عارف إلى الإنجازات القيمة التي حققها تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلاد خلال العقدين الأولين من الثورة الإسلامية، وأضاف: إنه تم وضع الاهتمام بالتقنيات الناشئة والمتقدمة على جدول الأعمال بشكل جدي، ومن خلال المناقشات الأكاديمية والنخبوية، تم التوصل إلى استنتاج مفاده أن التقنيات الناشئة والمتقدمة يجب أن تحظى بالأولوية التامة. وتابع: إنه وفي هذا الصدد، تم وضع على جدول الأعمال، الاستفادة من كافة الإنجازات العالمية محلياً والاعتماد على رأس المال الوطني والفكري، ومن الأمثلة على ذلك إنجازات الحكومة الايرانية في مجال التكنولوجيا النووية السلمية.

التخصيب فخر وطني وسنحافظ عليه حتماً

من جهته، صرّح وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في مقابلة مع شبكة CBS الأمريكية: إن إيران خاضت صراعاً من أجل حقها في تخصيب اليورانيوم، واعتبر ذلك فخراً وكرامة وطنية، مؤكداً أن التخصيب السلمي سيُحافظ عليه بالتأكيد، وستُبذل كل الجهود الممكنة في هذا السبيل. وأوضح عراقجي، في حديثه عن الأضرار التي لحقت بمنشأة «فوردو»، أن لا أحد يملك معلومات دقيقة حول ما حدث حالياً؛ لكن بحسب ما لديه من علم، فإن الأضرار «كبيرة وجدية جداً»، مشيراً إلى أن منظمة الطاقة الذرية الإيرانية تقوم حالياً بتقييم الوضع، وسترفع نتائجها إلى الحكومة. وفي رده على سؤال حول إمكانية وصول المفتشين الإيرانيين إلى منشأة «فوردو»، قال عراقجي: «هذا سؤال يجب أن يُوجَّه إلى منظمة الطاقة الذرية، فهم في طور التقييم حالياً».

ورداً على تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن الهجمات الأمريكية «دمرت» المنشآت النووية الإيرانية، قال عراقجي: «الظاهر يشير إلى أن الأضرار كانت ثقيلة وجدية، وأكرر بأنني لا أملك معلومات دقيقة، لكن يبدو أن المنشآت حالياً غير صالحة للاستخدام حتى يُحدَّد ما إذا كان بالإمكان إعادة تشغيلها ومتى، أو ما إذا كانت ستُعاد للعمل أساساً أم لا».

الصناعة النووية الإيرانية محلّية بالكامل

وعن تصريحات المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بخصوص إمكانية عودة إيران للتخصيب خلال أشهر، قال عراقجي: «تقييمه يستند إلى التكنولوجيا والمعرفة الإيرانية في مجال التخصيب، ومن هذه الزاوية أعتقد أنه على صواب، لأن صناعتنا في هذا المجال محلية بالكامل، وليست مستوردة من الخارج حتى يتم القضاء عليها بالقصف».

وأضاف: «الطاقة النووية باتت علماً وتكنولوجيا في إيران، ومن المعلوم أن التكنولوجيا لا يمكن القضاء عليها عبر القنابل، وإذا وُجدت الإرادة للاستمرار، وهي موجودة بالفعل، فبإمكاننا بسرعة إصلاح كل الدمار وتعويض الخسائر، ليس لأن المنشآت لم تتضرر، بل لأن المعرفة والتكنولوجيا لا تزال بيد علمائنا».

التخصيب أصبح رمز فخر وطني للإيرانيين

وتابع عراقجي قائلاً: «لقد صبرنا طيلة هذه السنوات. التخصيب أصبح رمز فخر وطني للإيرانيين، والآن بعد أن خضنا حرباً استمرت ١٢ يوماً بسببه، أضيف بُعدٌ جديد لهذا الفخر. لهذا، لا يمكن لأحد أن يُنهي هذه الصناعة أو يتخلى عنها. إنها كرامة وطنية سنحافظ عليها بالتأكيد وسنبذل قصارى جهدنا من أجلها، مع التأكيد على أن برنامجنا النووي سيبقى سلمياً، ونحن لا ننوي التوجه نحو الأسلحة النووية». وختم وزير الخارجية تصريحه بالتأكيد على أن «الأسلحة النووية محرّمة وفق فتوى صريحة من سماحة قائد الثورة الإسلامية، ولا مكان لها في عقيدتنا الأمنية»، معرباً عن أمله بأن «يتفهم الغرب والعالم أن للشعب الإيراني حقاً مشروعاً في الاستفادة السلمية من الطاقة النووية، وهو حق لن نتنازل عنه».

مواقف أوروبا الخاطئة تجعل مسار الدبلوماسية أكثر صعوبة

كما أجرى عراقجي محادثة هاتفية مع منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كايا كالاس بشأن آخر التطورات الإقليمية في أعقاب العدوان العسكري للكيان الصهيوني والولايات المتحدة على إيران. وشدد عراقجي في هذه المحادثة، في الإشارة إلى آثار وعواقب محاباة بعض الأطراف لانتهاكات وجرائم الكيان الصهيوني، على مسؤولية جميع الحكومات في إدانة العدوان العسكري لهذا لهذا الكيان وأميركا على إيران، وقال: «إن أي تصريحات تُبرر، ضمنيًا أو صراحة، الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي والجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني تُعتبر مشاركة وتواطؤًا في الجرائم المرتكبة».

ووصف العمل العدواني ضد المنشآت النووية السلمية الإيرانية، بالإضافة إلى قتل المواطنين الإيرانيين، بأنه ضربة غير مسبوقة للدبلوماسية ونظام حظر الانتشار النووي وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١، مؤكدًا أن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة للدفاع عن الشعب الإيراني بكل قوتها ضد أي عمل شرير.

عارف: بإمكاننا مساعدة الدول الأخرى في الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية

عراقجي: التخصيب فخر وطني وسنحافظ عليه حتماً

أخبار قصيرة

رسالة خطية من وزير الخارجية لنظيره السعودي

تلقى وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان بن عبد الله، رسالة خطية من نظيره عباس عراقجي، تخص العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها. وتسلّم نائب وزير الخارجية السعودي وليد بن عبد الكريم الخريجي، الرسالة خلال استقباله في مقر الوزارة بالرياض سفير إيران لدى المملكة علي رضا عنايتي. وأضافت «واس» أن الخريجي استعرض مع عنايتي خلال اللقاء، العلاقات الثنائية بين البلدين بالإضافة إلى مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وكان السفير الإيراني لدى الرياض علي رضا عنايتي قد وصف الدعم السعودي لايران خلال الحرب التي شنها الكيان الصهيوني في ١٣ يونيو/حزيران الماضي، بأنه مشرّف.

حقوق الإنسان ضحية النفاق الغربي

رأى سفير إيران في جنيف، ان العدوان العسكري الصهيو-امريكي الأخير على الأراضي الإيرانية، يعد انتهاكا صارخا للمبادئ الأساسية للقانون الدولي وحقوق الإنسان، منتقدا صمت بعض الدول الغربية، مُؤكّداً على ان ايران لن تنتظر أي مؤسسة أو دولة أجنبية. وفي الدورة الـ٥٩ لمجلس حقوق الإنسان وفي جلسة الموافقة على نتائج المراجعة الدورية الشاملة لحقوق الإنسان في إيران، أشار سفير ومندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم لدى مقر الأمم المتحدة في جنيف «علي بحريني»، الى العدوان العسكري الصهيو-امريكي على الاراضي الايرانية، معتبرا هذا الإجراء بأنه انتهاك واضح للمبادئ الأساسية للقانون الدولي وحقوق الإنسان.

الأمريكيون مزّقوا كل ستائر حقوق الإنسان في العالم

صرح نائب وزير الخارجية للشؤون القنصلية، وحيد جلال زاده: «لم يكن هناك ستار في مجال حقوق الإنسان لم يمزّقه الأمريكيون والكيان الصهيوني في العالم». وصرّح جلال زاده، في المؤتمر العاشر لحقوق الإنسان الأمريكية: قبل بضع سنوات، طرح سماحة القائد فكرة بعنوان «حقوق الإنسان الأمريكية»، استنادًا إلى حقيقة أن الأمريكيين في الجمهورية الإسلامية ارتكبوا جرائم لا تُحصى في السنوات الماضية أو دعموا جرائم الآخرين. وتابع: «أسبوعنا هذا هو أسبوع مراجعة وكشف حقوق الإنسان الأمريكية، ففي ٢٧ يونيو ١٩٨١، تعرّض سماحة القائد لمحاولة اغتيال فاشلة، وفي ٢٨ يونيو، ارتكبت منظمة خلق الارهابية والجماعات الإرهابية جريمة اغتيال استهدفت آية الله الشهيد بهشتي و٧٢ من رفاقه في منطقة سرجشمه بطهران. وهذه الجرائم مدعومة من الأمريكيين».

معظمهم من الرعايا الأجانب ولديهم علاقات مباشرة مع الموساد..

ضبط مرتزقة صهاينة في محافظة سيستان وبلوشستان

أصدر مقر القدس التابع للقوات البرية للحرس الثوري الاسلامي بياناً بشأن تحديد هوية عدد من العناصر المرتزقة للكيان الصهيوني في محافظة سيستان وبلوشستان، وحث المواطنين على الإبلاغ عن أي حالات مشبوهة أو معلومات تتعلق بهذه العناصر الإرهابية إلى قوات الأمن.

وجاء في بيان المقر: خمسة من عناصر مرتزقة الكيان الصهيوني، معظمهم من الرعايا الأجانب ولديهم علاقات مباشرة مع أجهزة استخبارات الكيان الصهيوني، كانوا يعملون بهدف خلق حالة من انعدام الأمن في عمق البلاد والمشاركة في عمليات تخريبية، بما في ذلك عمليات باستخدام طائرات بدون طيار. وأضاف البيان: إن هذه العناصر الخطيرة حاولت الهروب عبر الحدود الجنوبية الشرقية مستغلة الغطاء المحلي ومستغلة مشاعر أبناء المنطقة الشرفاء. وتابع: انطلقت صباح الثلاثاء عملية ملاحقة واعتقال هؤلاء في مدينة خاش بالمحافظة، بالتعاون مع قوات الأمن والاستخبارات ورغم العمليات الميدانية المكثفة، أن هؤلاء تمكنوا للأسف من الهروب. وحثّ مقرّ القدس المواطنين على الإبلاغ عن أي حالات مشبوهة أو معلومات تتعلق بهذه العناصر الإرهابية إلى قوات الأمن.

مناورات «شهداء الأمن» العملياتية

يذكر أنه أعلن مقر القدس التابع للقوة البرية بالحرس الثوري، في بيان له الثلاثاء، عن مقتل شخصين والقبض على أكثر من ٥٠ إرهابيا ومرتزقا تابعين للكيان الصهيوني في مناطق بجنوب محافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرقي البلاد). واوضح البيان : في إطار استمرار مناورات «شهداء الأمن» العملياتية، تمكنت قوات الأمن في مقر القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، والمديرية العامة للاستخبارات بمحافظة سيستان وبلوشستان، وجهاز استخبارات الحرس الثوري الإيراني، وجهاز استخبارات الشرطة، من توجيه ضربات قاصمة للعناصر الإرهابية التابعة للعدو. وتابع البيان: في إطار النجاحات العملياتية التي تحققت خلال الأسبوعين الماضيين ضمن مناورة المدافعين عن الأمن، تم اعتقال أكثر من ٥٠ عنصرا إرهابيا ومرتزقا في جنوب سيستان وبلوشستان ومقتل اثنين آخرين؛ مبينا ان من بين الأهداف العملياتية للعناصر المعتقلة (التابعة للجماعات الإرهابية في شرق البلاد) نشر الفوضى في جنوب المحافظة، وتنفيذ عمليات تخريبية وتدميرية تستهدف البنية التحتية والقطاعات الاقتصادية وغيرها. وبحسب البيان ايضا، عثر خلال هذه العمليات، على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، بما في ذلك أسلحة أمريكية الصنع، مؤكدا البيان على تواصل الجهود والملاحقات للقبض على عملاء محليين آخرين يشتبه تورطهم في ارتكاب اعمال شريرة وزعزعة الأمن وتخريب البنى الاقتصادية في سيستان وبلوشستان.

عملية فعّالة وحاسمة للقوات المسلحة

في السياق، صرح المتحدث باسم الحرس الثوري العميد علي محمد نائيني: جهّز القائد الأعلى للقوات المسلحة بذكائه، وفي أسرع وقت منذ بدء عدوان العدو، عملية فعّالة وحاسمة للقوات المسلحة. وفي إشارة إلى الحضور الجماهيري الحاشد في تشييع شهداء الاقتدار ودفن القادة الشهداء، صرّح العميد علي محمد نائيني: «كان حضور الشعب، كما هو الحال في جميع اللحظات التاريخية الحاسمة والهامة، مميزًا وفريدًا. كانت رسالة الشعب للعدو أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمتع برأس مال لا يُعوض، ألا وهو القوة الوطنية». وتابع العميد نائيني قائلاً: «إن هذا الراس المال الوطني هو من أهم ركائز قوة وردع نظام الجمهورية الإسلامية، ولا يقارن بأي شيء آخر؛ إن هذه الوحدة والحضور والتعاطف والشعور بالواجب والالتزام الذي يتمتع به شعبنا الحبيب تجاه الشهداء لا مثيل له على مر التاريخ وفي أي مكان في العالم».

العدو واهم، وحساباته لم تكن صحيحة قط

وبخصوص أهداف العدو الصهيوني في مهاجمة إيران، وكذلك استراتيجية سماحة قائد الثورة الإسلامية في تعيين القادة الجدد، والتي أربكت حسابات العدو، قال: «العدو واهم، وحساباته بشأن بلدنا لم تكن صحيحة قط».

وأضاف المتحدث باسم الحرس الثوري: «إن عدو الأمة الإيرانية يواجه استراتيجية وحكمة ودهاء وشجاعة رجل إلهي عظيم اسمه سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (مد ظله العالي).»

وفي إشارة إلى حماقة العدو في مهاجمة إيران، أضاف العميد نائيني: «يُقرّ الغربيون والعديد من المثقفين والخبراء في المجالين السياسي والعسكري اليوم بأن سماحة قائد الثورة الإسلامية أدار بسرعة الوضع الناتج عن الحرب، وأرسى السلام والاستقرار في المجتمع».

وأضاف: «لقد هيّأ القائد الأعلى، باستراتيجيته الذكية، القوات المسلحة للرد المناسب، وفي أسرع وقت ممكن منذ بداية عدوان العدو، بعملية فعّالة وحاسمة تمامًا للقوات المسلحة».

وأكد المتحدث باسم الحرس الثوري الإسلامي: «لقد ارتكب العدو هذا العمل الخاطئ المبني على الأوهام والتخيلات الفارغة والحسابات الخاطئة؛ لكنه واجه رد حاسم من القوات المسلحة الإيرانية».